

¹ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ، ² يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ صُورَ قَالَتْ عَلَى أورشليمَ، هه. قَدْ انْكَسَرَتْ مَصَارِيحُ السُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ. أَمْتَلِئِي إِذْ خَرَبْتِ. ³ لِدَلِّكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدًا عَلَيْكَ يَا صُورَ قَاصِعُدْ عَلَيْكَ أَمَّا كَثِيرَةٌ كَمَا يُعَلِّي الْبَحْرُ أَمْوَاجَهُ. ⁴ فَيُخْرِبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدُمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَسْجِي ثُرَاتَهَا عَنْهَا وَأَصْبِرُهَا صَحَّ الصَّخْرِ. ⁵ فَتَصِيرُ مَبْسُطًا لِلشَّيْبَانِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَبَا تَكَلَّمْتُ بِقَوْلِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. وَتَكُونُ غَيْمَةً لِلْأَمَمِ. ⁶ وَتَبَاتُّهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تُقْتَلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ⁷ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدًا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ تَبُوحَدَتَصَّرَ مَلِكُ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ مَلِكُ الْمُلُوكِ يَحْتَلِي وَمَرْكَبَاتِ وَفُرسَانَ وَجَمَاعَةَ وَشَعْبٍ كَثِيرٍ، ⁸ فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاوِلَ وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا وَيُقِيمُ عَلَيْكَ مِئْرَسَةً وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ تُرْسًا، ⁹ وَيَجْعَلُ مَجَابِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ وَيَهْدِمُ أَبْرَاجِكَ بِأَدْوَاتِ خَرَبِهِ. ¹⁰ وَلِكثْرَةِ حَيْلِهِ يُعْطِيكَ عُثَاثًا. مِنْ صَوْتِ الْفُرسَانَ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ تَتَرَلَزَلُ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُحُولِهِ أَبْوَابِكَ كَمَا تُدْخَلُ مَدِينَةٌ مَنُغُورَةٌ. ¹¹ بِحَوَافِرِ حَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ سُورَاعِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْفُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَضَابُ عِرِّكَ. ¹² وَيَنْهَيُونَ تَرَوَتِكَ وَيَعْتَمُونَ تِجَارَتِكَ

وَيَهْدُونَ أَسْوَارِكَ وَيَهْدُمُونَ بُيُوتَكَ التَّهْيِجَةَ وَيَصْعُقُونَ جِجَارَتِكَ وَخَشَبَتِكَ وَتُرَابِكَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. ¹³ وَأَبْطَلُ قَوْلَ أَغَانِيكَ، وَصَوْتُ أَعْوَادِكَ لَنْ يُسْمَعَ بَعْدُ. ¹⁴ وَأَصْبِرُكَ كَصِحِّ الصَّخْرِ فَتَكُونِينَ مَبْسُطًا لِلشَّيْبَانِ. لَا تُبْنِينَ بَعْدُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁵ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِصُورَ، أَمَا تَتَرَلَزَلُ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سُفُوطِكَ، عِنْدَ صُرَاخِ الْجَرْحَى، عِنْدَ وُفُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ. ¹⁶ فَتَنْزِلُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ كِرَاسِيهِمْ وَيَخْلَعُونَ جُبَّتَهُمْ وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمُطَّرَّرَةَ. يَلْبَسُونَ رِعْدَاتٍ وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَبْرَعُدُونَ كُلُّ لَحْطَةٍ وَيَبْحَثُونَ مِنْكَ. ¹⁷ وَيَبْرَفَعُونَ عَلَيْكَ مَزَنَةً وَيَقُولُونَ لَكَ، كَيْفَ يَدَّتْ يَا مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبِحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قَوِيَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسُكَّانُهَا الَّذِينَ أَوْفَعُوا رُغْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ جِبْرَانِهَا. ¹⁸ الْآنَ تَرْتَبَعُدُ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سُفُوطِكَ وَتَضْطَرُّ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِرِوَالِكَ. ¹⁹ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، جِئِنِ أَصْبِرُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمَدِينِ غَيْرِ الْمَسْكُوتَةِ، جِئِنِ أَضَعُدُ عَلَيْكَ الْعَمْرَ فَتَعْشَاكَ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ، ²⁰ أَهْطُطُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ فِي الْخَرْبِ الْأَبَدِيَّةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُوتَةٍ وَأَجْعَلَ فُحْرًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ²¹ أَصْبِرُكَ أَهْوَالًا وَلَا تَكُونِينَ، وَتُطْلَبِينَ فَلَا تُوَجِّدِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.